

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَشْكُرَهُ لَوْلَا كَيْدُ الْفَاسِقِينَ

سُكْنَى الْأَشْرَافِ الْحَرِثِ بِأَحْيَاءِ مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ

فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ الْقَرْنِ الرَّابِعِ عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

١٣٥٠هـ/١٩٣٢م - ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م

جمع وإعداد: الدكتور الشريف محمد بن حسين الحارثي

بَيَّنْتُ فِي كِتَابِي **(الاستشراف** على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف-دراسة تاريخية وثائقية)، ط٢،  
١٤٣٣هـ/٢٠١٢م تفصيلاً؛ نشأة الأشراف الحارث انطلاقةً من جدِّهم **(الشريف محمد الحارث** "ت ١٠٣٩هـ"  
الملقب تاريخياً **"الجناب العالي"** ابن أمير مكة وحاكم الحجاز **الشريف الحسن** ابن أمير مكة وحاكم الحجاز  
**الشريف محمد أبونمي الثاني الحسني** -الذين حكما الحجاز في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر  
الميلادي).

ثم انحصرت ذريته في ابنه **الشريف أحمد الحارث** "ت ١٠٥٨هـ" الذي كان قصره بجوار باب الصفا بالمسجد  
الحرام، وأبناؤه الثلاثة (محمد وناصر وحسن)؛ الذين ولدوا بمكة المكرمة وكانت لهم أدواراً سياسية  
وعسكرية واجتماعية رائدة، ومنها بدأوا هم وأبناؤهم وأحفادهم في التنقل ما بين مدينتي مكة المكرمة  
والطائف، والقرى المحيطة بهما كالمبعوث والسييل الكبير والمضيق والحُرمة.

ثم **عودةً للوطن الأم** مدينة (مكة المكرمة) مع بداية النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري  
١٣٥٠هـ/١٩٣٢م.

وجميع فروع الأشراف الحرث المتواجدة بمكة المكرمة (ذوي باز، ذوي حمزة، ذوي عبدالكريم، ذوي علي، ذوي مهنا، ذوي هزاع، ذوي يابس)، سكنوا الأحياء الشرقية القديمة بمكة التي سيأتي بيانها، قبيل نشأة المخططات السكنية الحديثة بشرق مكة كمخططات جبل النور والعوالي والشرائع وأخرى مجاورة. ما عدا فرع الأشراف الحرث **بالخرمة**، الذي بقي في بلدته تلك الفترة، حسب علمي والله أعلم.

### أحياء مكة المكرمة الشرقية القديمة:

للإحاطة: أسماء الأسر والشخصيات، الواردة للتمثيل وليست للحصر، والمعلومات الآتية من الذاكرة والمعرفة الشخصية فقط.

حي المعابدة والجميزة: سكنته بعض الأسر، ولكن أشهر من سكنه من الأشراف الحرث (الشريف علي بن الحسين) في **الجميزة** بجوار المدرسة المحمدية، و(الشريف فايز بن هزاع وأبناؤه) **بجي أكلب**.

حي الخانسة (الخنساء): لعل هذا الحي أكبر الأحياء التي ضمت أسرا كثيرة من الأشراف الحرث. وأشهر الأسر التي سكنته من ذوي الحسين (الشريف عبدالله بن الحسين وأبناؤه، والشريف شجاع بن علي وأبناؤه، ومعظم شخصيات وأسر ذوي علي)، ومن ذوي هزاع (الشريف فواز بن هزاع وأبناؤه، والشريف عبدالله بن حمود)، ومن ذوي مهنا (الشريف محمد ناصر بن عبدالعزيز، ومعظم أو جميع أسر هذا الفرع سكنوا بهذا الحي)، ومن ذوي باز (الشريف حسين بن حامد)، وغيرهم.

حي شعبة الإجابة: أشهر الأسر التي سكنته من ذوي يابس (الشريف عبدالله أبو يابس وأبناؤه)، ومن ذوي هزاع (الشريف محمد بن فوزان وأبناؤه).

**حي الملاوي:** سكنه معظم أسر ذوي باز ومنهم (الشريف سعد بن مسعود وأبناؤه)، ومعظم أو جميع أسر ذوي عبدالكريم (كالشريف سعود بن ملبس وأخيه زين العابدين)، ومعظم أو جميع أسر ذوي حمزة (كالشريف فيصل بن حامد، والشريف نايف بن سعود). ومن ذوي علي (الشريف فتن بن حسين، والشريف ممدوح بن شجاع).

**حي خربق العشر** (شارع الحج فيما بعد): أسبق من سكنه حسب علمي (الشريف علي بن حامد من ذوي حمزة وأبناؤه). والسكنى فيه لغيره متأخرة في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري، انتقلت إليه بعض الأسر من عدد من الفروع.

**حي شعب عامر:** سكنه بعض الأسر.

**حي الششة أو العزينة:** سكن فيه الشريف علي بن عون وأبناؤه.

وبعد انتهاء القرن الرابع عشر الهجري (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) أخذت أسر الأشراف الحرث تنمو وتكاثر وتنتقل بعض أسرهم إلى الأحياء والمخططات المجاورة للأحياء الشرقية بامتداد الشرق، كحي ومخطط جبل النور، وحي وادي جليل، وحي الغسالة، ومن ثم تم ددا إلى مخططات الشرائع الكبيرة، ومخططات العوالي. وسكن عدد من الأسر بمدن الطائف وجدة والرياض وغيرها؛ بداعي العمل الوظيفي والتجاري. والله الموفق.

• هذا ما استحضرتة الذاكرة، توثيقاً لسكنى الأشراف الحرث في الفترة التاريخية المحددة بأحياء مكة المكرمة، ولكن هذا لا يقطع بعدم إقامة أفراد أو أسر منهم بأحياء أخرى بهذه البلدة الطيبة.

٧/رمضان/١٤٤٢هـ، الموافق: ١٩/أبريل/٢٠٢١م

